

الصيال بفتاوى المفتين فى الخصومات الزوجية/الأربعاء)5-5- 1202م(فتاوى على الهواء مباشرة/٣٢رمضان

صلاح الصاوي

سؤال يعكس محنة فى العلاقات الاسرية سائل يقول ان زوجتي استفتت جهة فقهية حول واقعة طلاق فقالت لها انصح ما تقولين فانت طالق ثم يقول اخذت هذه وقالت لها نحن لم نسمع من زوجك بعد - [00:00:02](#)

لكن انصح ما تقولين فانت طالق اخذت هذه الفتوى وملأت بها الدنيا ضجيجا وجلبة شرقت بها وغربت واخذت تعاملني على انني طليقتها. فلا تسمح لي بالاقتراب منها واعلنت على الملأ وفي الدنيا كلها اننا مطلقان واننا منفصل - [00:00:27](#)

طلان وان العلاقة انتهت يعني فهو يقول هل من سبيل ان احنا نبطل الفتوى ديا نطلع فتوى مضادة وكيف استوعب وكيف اطوق هذه الفتنة نعم قلت له نحن يا ولدي - [00:00:49](#)

لا نذكر هذا الذي تحدث عنه وقد مضى عليه ما مضى من الزمن نحن نستقبل يوميا عشرات الحالات ونتعامل مع كل حالة في حينها ونتجاوزها الى التي تليها كالطبيب يستقبل كل يوم حالات لكنه لا تذهب نفسه حسرات وراء كل حالة والا ما عاش لحظة ولا هنى بطعام ولا - [00:01:14](#)

بشراب ولا بمنام لكن وكم نبهنا على عدم الصيال بفتوى المفتي لا تستخدم الفتوى سيفاً تصول به في معركة لم يشهد المفتي تفاصيلها. ولم يقف على دقائقها لا تزج باسمي في معركة - [00:01:38](#)

لم يخض غمارها ولا استمع الى اطرافها ولا احاط علما بتفصيلاتها خاصة ان كان قد قال ان صح ما تقولين ولم يكن عند زوجك ما يرد به احباط جاء في وثيق الشرف - [00:02:02](#)

الفتوى والاستفتاء الصادر عن مجمع فقهاء الشريعة بامريكا. من بين المعالم تجنب الصيال بفتاوى المفتين على الآخرين. لا تستخدم الفتوى كأنها سيف تصول به في معركة مع خصمك او اقحام المفتين في معارك لم يكونوا طرفا فيها ولا دراية لهم بابعادها - [00:02:23](#)

اقول له لا شك انني متألم للمك ومن سوياء قلبي اسأل الله ان يجعلك من ضيقك فرجا ومن عسرك يسرا لكن لي نصيحة يا ولدي اهمس بها في اذنك استهلها بقول القائل - [00:02:47](#)

دواءك فيك وما تبصر ودائك منك وما تشعر يا ولدي هب ان واقعة الطلاق المتنازع عليها صدقا او كذبا لم تحدث اصلا ما وجه امساكك على امرأة لا تريدك - [00:03:06](#)

اعلنت عن الدنيا كلها انها لا تريدك وشرقت بهذا في دنيا الناس وغربت واعلنته على الملأ وملأت به الدنيا ضجيجا كما تقول فما وجدوا امساكك عليها وان الله لم يضيق عليك - [00:03:26](#)

استعيد كلمة لاحد الشعراء المعاصرين كان يقول هاك فانزر عدد الرمل قلوبا ونساء فتخير ما تشاء. ذهب العمر هباء امرأة لا تريد لماذا تركض تركض خلفها لم يخلق الا هذه المرأة يا اخي الله خلقها وخلق ملايين اخريات - [00:03:42](#)

هكذا انظر عدد الرمل قلوبا ونساء فتخير ما تشاء ذهب العمر هباء ان قصارى الامر ان تقول ليست لها حقوق مالية ما دامت هي التي بطرت معيشتها وتصر على الطلاق على كره مني - [00:04:01](#)

وتلك قضية لينبغي لك ان تستبد بالحكم فيها ارجو ان تحيلها الى جهة تحكيم محايدة حتى لا تتحمل تبعات في عنقك. وعلى كل

حال هذه اهون حلقة في اه في موضوعك وايسرها في القضية باكملها. هل هناك يا بني حياة زوجية بالاكراه - [00:04:19](#)

تحملها حملا على ان ترجع الى لا تريدك اعلنت هذا على الدنيا كلها اعنيت براءتها منك وانخلاها عنكن خلاص انتهى اليس في ديننا ما يسمى بالخلع وان للمرأة اذا ابغضت زوجها ان تطلب مفارقتها بالخلع. كما ان للرجل اذا ابغض زوجته ان يفارقها بالطلاق - [00:04:41](#)

الحياة الزوجية ليست اسرا ولا سجننا ولا حياة بالاكراه فالذي يقول لك هي مجرد مناديات مع اخ نحبه في الله المنا المة وامضنا جرحه ونريد ان نمحضه النصح نقول له تمثل قول القائل وكل كسر فان الله يجبره - [00:05:06](#)

وما لكسر قناة الدين جبران او قول القائل لكل شيء اذا فارقت عوض وليس لله ان فارقت من عوضي ان كنت متعلقا بها اشعر قلبك اليأس منها فان اليأس احدى الراحيتين - [00:05:30](#)

اليأس احضرها الراحيتين وآآ اجعل قلبك موصولا بالله عز وجل واجعل لسانك رطبا بذكره يملأ الله قلبك رضا وسكينة وطمأنينة باذن الله - [00:05:51](#)